

A

UN LIBRARY

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/C.2/47/L.47
20 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

HY/30/83.

UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون
اللجنة الثالثية
البند ٧٩ من جدول الأعمال

تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية

مالزيا : مشروع قرار

عقد مؤتمر عالمي معنى بالتنمية المستدامة
للدول النامية الجزرية الصغيرة

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢٢٨/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ الذي قررت فيه عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية لكي يقوم ، في جملة أمور ، بوضع استراتيجيات وتدابير تهدف إلى التهوض بالتنمية المستدامة والسليمة بيئيا في جميع البلدان ،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٠٢/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ الذي دعت فيه البلدان الجزرية النامية إلى أن تواصل اتخاذ سياسات إيمانية ملائمة ترمي إلى التغلب على أوجه الضعف المحددة لديها وأن تتخذ تدابير تهدف إلى حماية وإصلاح بيئتها ونظمها الإيكولوجية الهشة ، وفي نفس الوقت ناشدت فيه المجتمع الدولي أن يمد يد العون في هذا السبيل ،

وإذ تشير كذلك إلى جدول أعمال القرن (١)٢١ ، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية ، المعقود في ريو دي جانيرو ، البرازيل ، في الفترة من ٤ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وخاصة إلى الفرع زاي من الفصل ١٧ المتعلق بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة ،

وإذ تأخذ في الاعتبار ما تقوم به سائر الهيئات والبرامج والمؤسسات في منظومة الأمم المتحدة من أعمال تتصل بالموضوع ،

. A/CONF.151/26 (Vols.I, II and Corr.1 and III) (١) انظر

وإذ تسلم بأن الدول النامية الجزرية الصغيرة ، والجزر التي تقوم عليها مجتمعات صفيرة تمثل حالة خاصة بالنسبة لكل من البيئة والتنمية ، فإيكولوجيتها ضعيفة وعرضة للتأثير ، ويؤدي صغر حجمها وضيق مواردها وتشتتها الجغرافي وعزلتها عن الأسواق إلى تضررها اقتصادياً وعدم إمكانية وفورات الحجم الكبير أمامها ، وأنه بالنسبة للدول النامية الجزرية الصغيرة ، تتسم بيئة المحيطات والبيئة الساحلية بأهمية استراتيجية وتشكل مورداً إثناين قيماً ،

وإذ تسلم أيضاً بأن العزلة الجغرافية للدول النامية الجزرية الصغيرة هيأتها لأن تكون موطننا لأعداد كبيرة نسبياً من الأنواع الفريدة من النباتات والحيوانات ، مما يضفي عليها قسطاً كبيراً من التنوع البيولوجي العالمي ،

وإذ تلاحظ أن الدول النامية الجزرية الصغيرة تزخر بثقافات خصبة ومتنوعة تكيفت بصورة خاصة مع بيئات الجزر ، بمعرفة بالإدارة السليمة لموارد الجزر ،

وإذ تلاحظ أيضاً أن الدول النامية الجزرية الصغيرة تواجه جميع المشاكل والتحديات البيئية التي تصادفها منطقة ساحلية تتركز في مساحة بحرية محدودة ،

وإذ تلاحظ كذلك أن الدول النامية الجزرية الصغيرة تعتبر سريعة التأثير للغاية باحتمالات تغير المناخ وارتفاع منسوب سطح البحر ، بل وتواجه بعض الدول النامية الجزرية الصغيرة المنخفضة خطراً متزايداً يهدد بضمها كاملاً أراضيها الوطنية ،

وإذ يساورها قلق بالغ لأن معظم الجزر المدارية تعاني حالياً من الآثار المباشرة للتزايد تواتر هبوب الأعاصير الحلزونية والعواصف والأعاصير المدارية التي ترتبط بتغير المناخ ، والتي تسبب نكسات كبيرة لتنميتها الاجتماعية - الاقتصادية ،

وإذ تؤكد على أنه نظراً لمحدودية خيارات التنمية أمام الدول النامية الجزرية الصغيرة فإنها تواجه تحديات خاصة في مجال تخطيط وتنفيذ التنمية المستدامة ، وأن الدول النامية الجزرية الصغيرة ستعاني من ضغوط في مواجهة هذه التحديات إن لم يمد المجتمع الدولي إليها يد التعاون والمساعدة ،

وإذ تؤكد على أهمية القضايا البيئية المحددة في الفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٤٤/٤٤ بالنسبة للتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة ،

وإذ تؤكد من جديد التوصية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ بأنه ينبغي للدول النامية الجزرية الصغيرة أن تعمل بدعم من المنظمات الدولية ، سواء منها الإقليمية أو دون إقليمية أو العالمية ، حسب الاقتضاء ، على تطوير وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات على كل من الصعيد المشترك بين الجزر والإقليمي

والأقليمي ، بما في ذلك عقد اجتماعات دورية إقليمية وعالمية بشأن التنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة^(٢) ،

١ - تقرر أن يعقد في نيسان/أبريل ١٩٩٤ المؤتمر العالمي الأول المعنى بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة ، على أن تكون مدته أسبوعين وأن تكون المشاركة فيه على أعلى مستوى ممكن :

٢ - تقبل مع التقدير العميق العرض السخي المقدم من حكومة بربادوس لاستضافة المؤتمر :

٣ - تؤكد على قيام المؤتمر بوضع استراتيجيات وتدابير من أجل تعزيز التنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة ، وذلك في إطار زيادة الجهود الوطنية والدولية للنهوض بالتنمية المستدامة والسلبية بيئيا في جميع أنحاء العالم :

٤ - تقرر أن تكون أهداف المؤتمر كما يلي :

(أ) اعتماد وتنفيذ خطط وبرامج لدعم التنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة واستغلال مواردها البحرية والساحلية ، بما في ذلك تلبية الحاجات البشرية الأساسية ، والحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين نوعية حياة أهالي الجزر :

(ب) اعتماد تدابير تتيح للدول النامية الجزرية الصغيرة أن تتغلب على آثار التغير البيئي بفعالية وبصورة تنسجم بالإبداع والاستدامة وأن تعمل على تقليل المخاطر التي تتعرض لها الموارد البحرية والساحلية والتخفيف من آثارها :

٥ - تقرر أيضا أن يقوم المؤتمر ، في سبيل تحقيق أهدافه ، بدراسة استراتيجيات للعمل الوطني والدولي بغية التوصل إلى اتفاقيات والتزامات محددة من جانب الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية للاضطلاع بأنشطة واضحة المعالم تتيح تنمية مطردة وسلبية بيئيا في الدول النامية الجزرية الصغيرة ، ويقوم المؤتمر بما يلي على وجه الخصوص :

(أ) استعراض الاتجاهات الحالية في التنمية الاقتصادية - الاجتماعية للدول النامية الجزرية الصغيرة ، والأفاق والعواقب والخيارات الأخرى أمام تنميتها المستدامة ، معأخذ البرامج والتوصيات الواردة في الفرع زاي من الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١ في هذا الشأن في الاعتبار :

(ب) دراسة طبيعة ومقدار مواطن الضعف المعينة التي تعاني منها الدول النامية الجزرية الصغيرة ، بهدف تحديد و/أو وضع مؤشرات نوعية لمواطن الضعف بطريقة يمكن تطبيقها عملياً :

(ج) تحديد عدد من الإجراءات والسياسات المتعلقة بالخطيط البيئي والإنساني يمكن للدول النامية الجزرية الصغيرة أن تتخذها ، بمساعدة من المجتمع الدولي ، لتسهيل عملية التنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة :

(د) تحديد عناصر يمكن للدول النامية الجزرية الصغيرة أن تضمنها خططها المتوسطة الأجل والطويلة الأجل للتنمية المستدامة ، بما في ذلك استراتيجياتها للاستجابة للتحديات ، مع مراعاة أهمية تكامل العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية في الحفاظ على التنوع الثقافي والبيولوجي وحفظ الأنواع المهددة والموائل الحرجة سواء في البر أو في البحر :

(هـ) التوصية بتدابير تعزز التدارات الذاتية للدول النامية الجزرية الصغيرة ، وخاصة تنمية الموارد البشرية وتعزيز الوصول إلى التكنولوجيا السليمة بيئياً من أجل التنمية المستدامة في الدول النامية الجزرية :

(و) استعراض مدى قدرة الترتيبات المؤسسية على الصعيد الدولي على تمكين الدول النامية الجزرية الصغيرة من تنفيذ الأحكام ذات الصلة في جدول أعمال القرن ٢١ ، والتوصية بما يلزم في هذا الصدد :

٦ - طلب كذلك من الأمين العام للأمم المتحدة أن يعد تقريراً يعرض على الدورة الموضوعية للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة ، يحوي عرضاً لبرامج العمل العالمية والإقليمية من حيث قابليتها للتطبيق وأثرها التجميمي على التنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة ، مع تقديم توصيات محددة بشأن أي تغييرات قد يحتاج الأمر إدخالها على برامج العمل تلك لكي تتسق بشكل أفضل مع مبادئ جدول أعمال القرن ٢١ فيما يتعلق بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة :

٧ - طلب إلى الأمين العام أن يوجه دعوة لحضور المؤتمر إلى من ترد أسماؤهم في الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ١٦٨/٤٦ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١ :

٨ - تقرر إنشاء لجنة تحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة يكون باب العضوية فيها مفتوحاً أمام جميع المشتركين الذين ترد أسماؤهم في الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ١٦٨/٤٦ : وفقاً للممارسة المعمول بها في الجمعية العامة :

٩ - تقرر أيضاً أن تعقد اللجنة التحضيرية دورة تنظيمية مدتها يومان في موعد أقصاه نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، في مقر الأمم المتحدة ، وذلك للأغراض التالية :

(أ) انتخاب الرئيس وأعضاء مكتبه الآخرين ، ومنهم أربعة نواب للرئيس ومقرر ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتمثيل الجغرافي العادل :

(ب) تنظيم أعمالها :

١٠ - تقرر كذلك أن تعقد اللجنة التحضيرية دورة موضوعية مدتها أسبوعان في آب/اغسطس ١٩٩٣ ، بمقر الأمم المتحدة تقوم خلالها بما يلي :

(أ) وضع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر ، وفقاً لأحكام هذا القرار ، على أساس التوصيات التي يقدمها الأمين العام :

(ب) تلقي المساهمات الموضوعية المشار إليها في الفقرات ١٢ و ١٤ و ١٥ من هذا القرار والنظر فيها :

(ج) إعداد مشاريع مقررات للعرض على المؤتمر للنظر فيها واعتمادها :

١١ - تقرر أن يكون البلد المضيف للمؤتمر عضواً في المكتب بهذه الصفة :

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يعمل ، في إطار الترتيبات الإدارية التي توضع لتنسيق تنفيذ جدول القرن ٢١ وتقديم الخدمات إلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة ، وبالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وسائر المنظمات والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة ، على إقامة مركز تنسيق ، به أحد كبار الموظفين برتبة مناسبة ، وتكون لديه الدرية الفنية المتخصصة اللازمة لتقديم الخدمات الكاملة للأعمال التحضيرية للمؤتمر وعتده وتوفير إجراءات المتابعة التي قد يسفر عنها :

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يعد تقريراً يتقدم إلى الدورة التنظيمية للجنة التحضيرية يحتوي على توصيات بشأن عملية تحضيرية ملائمة ، آخذًا في اعتباره أحكام هذا القرار ، والأراء التي أعربت عنها الحكومات في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية :

١٤ - تؤكد أهمية عقد اجتماعات تتنبأ التنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة كوسيلة لإعداد المساهمات الفنية التي تقدم للمؤتمر ، وتطلب من اللجان الإقليمية والهيئات دون الإقليمية المختصة أن تقوم بتنظيم هذه الاجتماعات في أقرب فرصة عملية ، ويفضل أن تكون في النصف الأول من عام ١٩٩٢ ، وذلك بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وسائر وكالات وهيئات ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة :

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل تنسيق المساهمات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة ، عن طريق لجنة التنسيق الإدارية :

١٦ - تدعو المنظمات غير الحكومية التي يعيدها الأمر في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وخاصة في الدول النامية الجزرية الصغيرة ، بما فيها المنظمات التي تنتهي إلى تجمعات كبيرة ، إلى الإسهام في المؤتمر ، كل في مجال خبرتها واحتياصها ، على أساس إجراءات اعتماد وثائق التقويض التي اتبعت بشأنها في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية ، حسبما أوصت به الفقرة ٤٤-٣٨ من جدول أعمال القرن ٢١ :

١٧ - تقرر أن يتم توفير الأموال اللازمة للعملية التحضيرية للمؤتمر ذاته ، رهنًا بأحكام قرارات الجمعية العامة ٢٤٣/٤٠ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ و ٢١٣/٤١ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ و ٢١١/٤٢ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، من الميزانية البرنامجية مع عدم المساس بالأنشطة الجارية ودون استبعاد إمكانية تقديم موارد خارجة عن الميزانية :

١٨ - تقرر أن تنشئ صندوقاً للتبرعات لغرض مساعدة الدول النامية الجزرية الصغيرة وأقل البلدان نمواً على المشاركة مشاركة كاملة وعلى نحو فعال في المؤتمر وفي عمليته التحضيرية ، وتدعو الحكومات إلى التبرع للصندوق :

١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يوجه انتباه الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات والهيئات والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة ، إلى أحكام هذا القرار :

٢٠ - تقرر إدراج بند فرعي في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين بعنوان "المؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة" تحت بند بعنوان "تنفيذ مقررات ووصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية" .
